Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى البداية وافقت السلطات السوفيتية على نشر هذه الرواية، ولكن رفضتها بعد ذلك «لأنها تعبر عن سلوك سلبى تجاه الثورة وعدم الإيمان بالتحول الاجتماعى». ولكن حدث أن تسربت نسخة من هذه الرواية إلى ميلانو حيث نشرت فى عام ١٩٥٧ بعد ترجمتها إلى اللغة الإيطالية. وبنهاية عام ١٩٥٨، كانت قد ترجمت إلى ثمانى عشرة لغة بما فى ذلك الطبعة الأمريكية فى نفس هذا العام. ثم ظهرت بعد ذلك فى السينما بإخراج المخرج الإنجليزى ديفيد لين، وبطولة الممثل المصرى عمر الشريف.

حصوله على جائزة نوبل

وفى نفس عام ١٩٥٨، منحت الأكاديمية السويدية بوريس باسترناك جائزة نوبل فى الأدب «لإنجازه المهم فى الشعر الغنائى المعاصر وفى مجال التقاليد الملحمية الروسية العظيمة».

إجباره على رفض الجائزة

ولكن جريدة «برافدا» السوفيتية و «المجلة الأدبية السوفيتية» قامتا على الفور باتهامه بأنه «خائن، ومارق سيىء النية، وأنه ارتكب قذفا فى حق النظام السوفيتى، وأنه يهوذا، وأنه دخيل قذر على المجتمع الاشتراكى السوفيتى»، ثم طرد من اتحاد الكتّاب السوفيت وأجبر على رفض الجائزة.

وفى البداية، أرسل باسترناك برقية إلى الأكاديمية السويدية يعبر فيها عن جزيل شكره وعمق تأثره وفخره ودهشته وخجله. ولكن بعد أربعة أيام، أرسل برقية أخرى إلى الأكاديمية يقول فيها:

> « نظرا للمعنى الذى أضفاه المجتمع الذى أنتمى إليه على هذه الجائزة، فإنه يتحتم علىّ رفض هذه الجائزة التى منحت لى لأنى لا أستحقها، وأرجو ألا تتأثروا من رفض الجائزة بإرادتى».

وفى الحفل الذى أقيم لتوزيع الجوائز، قال أحد أعضاء الأكاديمية السويدية بصدد جائزة باسترناك: « إن هذا الرفض لا يمس بالطبع بأى شكل من الأشكال شرعية الجائزة. ولا يسع الأكاديمية إلا أن تعلن أسفها لعدم إمكانية تسليم الجائزة».